[55] وشكى رجل الى الحسن بن على (ع) جارا يؤذيه فقال له الحسن (ع): إذا صليت المغرب فصل ركعتين ثم قل (يا شديد المحال يا عزيزا ذللت بعزتك جميع ما خلقت اكفني شر فلان بما شئت) ففعل الرجل ذلك، فلما كان في جوف الليل مع الصراخ، وقيل: فلان مات الليله. ومثل هذا القسم كثير لانطول بذكره يستخرج من كتب الادعية لمن يقف عليها. القسم الرابع ما يتركب من الدعا والزمان (1) كدعاء السمات لاخر ساعة من نهار الجمعة، ويستحب ان يقول عقيبه: (اللهم انى اسئلك بحرمة هذا الدعا وبما فات منه من السماء وبما يشتمل عليه من التفسير والتدبير الذى لا يحيط به الا انت ان تفعل بى كذا وكذا (2). مثل ما روى عن ابى جعفر (ع) في الثلث الثاني من شهر رمضان تأخذ المصحف وتنشره وتقول: (اللهم انى اسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر (اسمك الاكبر) واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار) وتدعو بما بدالك من حاجة (3)

_____ (1) يريد به ان هذا القسم في بيان ادعية الزمانيه فبعض الازمنة له دخل واثر في اجابة الادعية الواقعة فيها. (2) يأتي في باب 5 (في الادعية المختصة بالاوقات) ما يؤيد ذلك. وفى (المصباح) باب عبادات ايام وليالي جمعات: روى عن النبي (ص) في الساعة التى يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة ان يقول (سبحانك يا لا اله انت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام). (3) وفى (المصباح) باب عبادات ايام وليالي جمعات: ويستحب ان يدعو ليلة ا لجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعا (اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق) الدعا بطوله (*). _____